يحيى أبو عـرندس

الـكـنـز

قصص قصيرة

الطبعة الأولى 2017



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : الكنز

المؤلِّف : يحيى أبو عرندس

التصنيف : قصص قصيرة

رقم الإيداع : 2017-28626

عدد الصفحات : 100صفحة

رقم الإصدار الداخلي : 98

تاريخ الإصدار الداخلي : 2017/12 طبعة أولى

تصميم الغلاف والتنسيق: قسم التجهيز بدار النيل والفرات

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 13242

بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35

رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7

E-mail: alnile waalforat@yahoo.com

twitter: النيل والفرات

youtube: alnile waalforat@yahoo.com

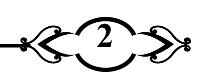
facebook: alnile wa alforat

هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجي عبد المنعم

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣



الإهـــــداء

إلى روح أخى الراحل

أحمد الدردير

حبا وكرامة

افتقدك جدا جدا

يحيى أبو عرندس

1- إلى صديق
...إلى أمل دنقل

وقفت بجوار بيته القديم ,نظرت إلى حجرة تتوسط الدار ,لمحت بعض كتبه بمكتبة الحائط ,حاولت الدخول ,وجدت الباب مُوصَد,تعلقت بالجدران ؛لم أر للبيت نوافذ زجاجية.

2- أديب ...
إلى طه حسين

رأيته غاضبًا منكسرًا ,حزينًا لما يجري حوله من صراعات ,طلب مني بحمل تمثاله إلى بلده المنيا, فقد ضاق ذرعاً بوجوده في قاعة اتحاد الكتاب؛ناعياً مستقبل الثقافة في مصر.

3- الكنز
... إلى جدتي

ثمة صوت خافت يصدر من حجرة جدتي.. تسللت على أطراف أصابعي.. أزحت الباب قليلاً.. رأيتها تجلس القرفصاء.. أشارت لى بيدها.. جلست على مقربة منها.. أخرجت مفتاح الخزنة من تحت وسادتها.. فتحتها، وألقت لى صرة نقودها الذهبية.. وقعت عيني على خلخال قديم.. رمقتني بنظرة عتاب, هزت رأسها بالنفي ؛ هذا كل ماتبقى من رائحة جدك.

4- مس

عينان حمراوان ترقبني, تصاحبني في كل مكان.. تقتحم الأبواب المغلقة, تحطم الأسوار الشاهقة.
داخل غرفتي أشياء ترتطم.. تتهشم.. تشعل فيها النيران.. دخان يتصاعد.. يتلاشى ؛ أراها أمامي, ولايراها سواي.. أتكلم.. أصرخ بأعلى صوتي, لا أحد يسمعني...
بادرتني بسؤال : تكفلني.. أم أكفلك ؟.
قلت : أكفلك.. نهكت صحتي, سلبت أموالي, أذهبت بعقلي, اخترقت جسدي ؛ خروجي منك هولنهاية حياتك .

5- هذيانٌ

بالنسبة ليّ مجهولة العنوان والزمان.. أطلقت لخيالي العنان يرسم صورتك.. أتخيلك بيضاء.. سمراء .. شقراء.. حديثي لها صمتٌ، ضحك بكاء..لا.. كلامي غير مؤثر.. غير معبر.. هذيان.. جنون...
(غُري.. غري عني) لا أريد عالمك، سأبقى في عالمي.

6- جنون

جنون.. تهيئوات.., أشعر أن هناك يد تمتد في الظلام تحاول الفتك بي, تطبق علي رقبتي, أصارعها ؛أحاول الإنفلات منها بصعوبة.

هاتف

صوت يناديني علي مقربة مني ,يعلو ويعلو يخرق أذناي, أستكشف مصدره؛ لم تتضح ملامحة .

هذيان

الكلام ينساب من لساني ,يكاد القوم لا يفقهون لي حديثا, يسخرون مني, يتغامزون فيما بينهم, يشيرون علي ؛يصفوني بالجنون .

7- شبحٌ

يطاردني.. يقف لي بالمرصاد.. يصدني.. يمنعني من التقدم ولو خطوة واحدة.. أقف أمامه عاجزاً، ومشلولاً.. أحاول التخلص منه بشتى الطرق ؛ يردني على أعقابي مرة أخرى.

8- ذئبٌ

لم تشفع له براءته من دم بن يعقوب.. يتربص بنا.. يتحين الفرصة للمهاجمة والفتك لمن حوله ؛ لازلنا نتطلع لرؤيته يوماً يرعى بجوار القطيع.

9- صرخةٌ

صوت خرق سكون الليل..أدركوني
ياناس..أدركوني ياخلق هو...
تجمع الجيران .. اتجهوا ناحية الدار.. انسحب أحدهم عائداً..
صب اللعنات علي تلك المرأة، هز رأسه : آه يابنت ال ....
تسلل إلي فراشة, لم تعجبه صرخات زوجته المكتومة .

10- صيحاتٌ

نادراً ما تكتم أمي صراخها.. عندما يعلو قليلاً أَمِيزُه من بين أصوات النسوة.. فراق عائلها الوحيد، و وداعها لوالدتها.. من بعدها بفترة قصيرة شقيقتها الكبرى التي لحقت بهما.
صرخات شقيقي الأصغر أضاف للبيت نوعاً من السرور.. رقت لحالي بعد سنوات طويلة من زواجي ؛ تشتاق لصرخة طفل لم يولد بعد .

11- مدللٌ

كنت بين الحين والآخر أشتاق إلى حكايات أمي.. تستشاط زوجتي غضباً عندما أتسلل إلى حجرتها.. ألقي برأسي على حجرها ؛ تداعب خصلات شعري وتبتسم.

12- مختال

كان يميل لها بخده , لتضع عليه قبلة , تذكر قول الحكيم " ولا تصعر خدك للناس" ,تركها ؛ومشى في الأرض مرحا.

13- إعراضٌ

كنت على يقين أنـها تنتظر عودتي, تقف خلف باب منزلـها.. تحاصرني بنظراتـها.. عند دخولي إلى داري.. تتجه للنافذة التي تطل على نـافذتي, تظهر ليّ مفاتنـها, ترتدي ملابسها الشفافة.. يلتفت نظري إليها, لم أجد استجابة ؛ أغلقت قلبها وغادرت.

14- السقوط

كان عليه أن يجيب على الأسئلة التي تدور في خلده.. مابين اقتتال, وحرق وسفك دماء.. كان عليه أن يبتعد عن هذا العالم. اتخذ من الجبل مقاماً وسكناً له.. غاب كثيراً.. امتدت سنوات وأعوام ؛ كما كان قراره غريباً في الصعود.. كان أغرب في النزول.. سلك طرقات مدينته ؛ وجدها خاوية على عروشها.

15- كرامات

وقف الشيخ في ساحته بين موردية, ينتظر قدوم إبنه الأكبر من الأراضي المقدسة بعد آداء فريضة الحج ,أشار بعصاه عاليا وقال : - توسطت السفينة عرض البحر, صاح موريدية : الله ... الله .. شيخنا ,بعدها بفترة طويلة تقدم إبن الشيخ الصغير وأمسك جلباب والده ,أبتـــــاه أخي يتقدم الصفوف ونزل علي الشاطئ ,صاح الموردين مهللين مكبرين الله أكبر ... الله أكبر ,اندفعوا إليه يقبلونه ,وكزه آباه بالعصي علي كتفه قائلا: صه ... ولاتنطق مره أخري بعدها بسنوات صار الصبي الصغير شيخا كبيرا وظهرت له كرامات عديدة ؛قصده الناس من كل حدب وصوب .

16- طمأنينة

ألقي برأسه علي وسادته, راح يقلب صحيفة يومه ,أفرغ مايكمن علي صدرة ,رفع كفيه إلي السماء ؛أطفأ السراج ونام قرير العين.

17- صلوات

علي أطراف المدينة بنوا لله مسجدا, خلا قليلا من المصلين ؛كتبوا علي بابه مسجد الموتي .

18- مشوار

أحاول الرجوع دوماً ,يتكرر هذا الخاطر معي كثيراً, ربما أنني مذبذب ومشتت الأفكار, وليس لي رأي محدد أقف عنده ؛إلا أنني لا أريد تكمله مشواري الذي بدأته .

19- عبور

جاءني صوتها ضعيفا عبر الهاتف , تطلب لقائي في المكان الذي اعتدنا ان نلتقي فيه, خرجت كلماتها متقطعه, إلتقطت كلمة واحدة جاءت مرتبه ..لا نلتقي ؟ بعدها لم أرها بطريقنا.

20- قبل غروب الشمس

يوم أن لمحتها تقف بشرفتها,احتوتها نظراتي , تلقفتها عيناي, بت أنتظرها دوماً آملاً رؤيتها كل حين ,.. النهار بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة ,يصارع سكراته ,خيوط الشمس تقبض علي رقبته, يزيغ بصره ,يودع أرضه, قبل أن يلتف بكفن الليل الأسود ؛غيرأنني عدت حزينا عن يوم مر ولم أرها فيه.

21- لقاء حار

كان اللقاء حار جداً, وزادت حرارته عن معدلها الطبيعي كسحابه صيف عانقت السماء, فأمطرها بوابل من القبلات ؛وارتوت حتي الثماله .

22- ظمأ

في هذه الليلة طارد النوم جفونها, تحسست بيدها علي جسدها المتعطش ,جف ريقها كأرض بور لم يصل إليها الماء منذ سنوات طويلة,فتحت التلفاز , ضحكت بسخرية ,وهي تشاهد فيلم (أرجوك أعطني هذا الدواء ؛سحبت وسادتها وضمتها إلي صدرها حتى الصباح .

23- تغيير

ألقت مابداخلها من أحزان ,تخلت عن ردائها الأسود , وتحلت بثيابها البيضاء ؛أذنت بإستقبال ضيف قلبها القادم .

24- نبض

توارت خلف الباب, ارتسمت علي وجهها إبتسامه ؛ لم تغلق باب قلب مازال ينبض لي حباً.

25- حلم

حلمنا معاً الصعود إلي القمر , هبطنا سويا تعثرت قدمانا علي سطحه , عدنا إلي كوكبنا نكمل حلمنا الجميل .

26- فستان أبيض

بالأمس القريب تزينت وتحلت بفستانها الأبيض, اليوم وقفت تتلقي التهاني بالزفاف السعيد من المعازيم؛ بعد أن صارت أم العروسة .

27- فستان جديد

انسحبت تجري من أمامي وتلملم نفسها بصعوبة بالغة, لما رأتني أحملق فيها وأحيطها بنظراتي اللاسعة, وصوره وجهها البرئ لايفارقني,.. تركت لخيالي العنان, يسرح ويتوهم أشياء لاتليق بمثلي أن يفعلها أو يأتي بها , إلا أنني أ فقت منها علي صوت ابنتي وهي تذكرني وتؤكد لي : -- الفستان الجديد يا بابا, ولكن من أين آتي لها بالفستان وأنا أجهل مقاسها ,ربما تذكرته الآن .., هي في حجم تلك الفتاه التي مرت الآن من أمامي ؛وربما تكون في عمرها.

28- تهنئة

كعادته كل عام عندما تدق الساعة معلنة منتصف الليل ,يدير سماعة الهاتف ليكون أول المهنئين لها ببدايه عام جديد ,.. في هذا العام لم تبادلة التهنئه .. ,فقد تلقتها من متابعي برنامجها (تهاني من القلب) ؛بعد أن نالتها شهرة صاخبة .

29- طلاسم الحب

أحاول أن أقتحم أسوارها العالية.. أعبر الأسلاك الشائكة التي تحيط طريقي إليها.

قالت : من يحاول الإقتراب مني سيحترق ؟.

قلت متحديا : أنا من سيخترق...

تسللتُ إلى محرابها , تقدمت.. حطمت الحواجز وأزلتها من طريقي.. فرضت وجودها ؛ هي من اخترقت حياتي.

30- نجم شباك

كنا ندرك موهبته في التمثيل.. تنبأنا له بالنجومية مبكراً.. غاب عنا سنوات.. حالت دون تحقيق حلمه.. حين أراد العودة مرة أخرى، كُتب له سيناريو آخر.

31- كواليس

يبهرالحاضرين ينتزع الضحكات من قلوب مشاهديه ,يغادرون المسرح في سعادة ؛خلف الستار يخفي حزنه الدائم.

32- شخوصٌ

حرك شخصيات فيلمه باقتدار.. أجاد توزيع الأدوار عليهم.. فور انتهاء العرض.. مَثل أمام القاضي بشخصه.

33- صراعٌ

لم يبال بالجاهلين من حوله.. دخل معهم في العديد من المشاكل.. أخذ على عاتقه الدفاع عن قضيته.. تحلى بسلاح المعرفة.. تعرض لحرب شرسة من جانبهم.. كادت أن تلقي به إلى الهاوية.. تماسك.. استطاع الوقوف مرة أخرى, تصدى لهم بنفس طريقتهم.. تغلب وانتصر.. رفعوا له الراية البيضاء ؛ واصل كفاحه في مواطن كثيرة.

34- شهيدة العشق الإلـهي

عاشق ولهان.. في حب الأجساد ولحظة العشق والإنسجام.. يتناسى لقاء الأرواح.. مغرم باللذات والأقداح، يقول لها:

لقد أفسدتِ علينا ليلتنا يارابعة.. تباً لك ولأمثالك مفسد الأرض, هاتك العرض, ومصلح يتعلق بأبواب السموات, يرجي الرحمات.. رابعة ظلموكِ قديماً, وظلموكِ حديثاً.. لما أتت الإشارة, وجاءت البشارة بقرب الأجل.. رفرفت صباياوبدور, وكئوس تدور, بدلنا الإشارة بغباوة تارة, وبجهل تارة, وقلتِ, ونقولها.. نرددها... ليت الذي بيني وبينك عامر، وبيني وبين العالمين خراب.

35- أسطورةٌ

حكايات الحب لن تنتهى ؛ بالتأكيد قصتي لن تكتب في سجلات التاريخ.. كنت أتمنى أن يخلدنى في ذاكرته مثل عنتر وعبلة.. قيس وليلى.. انطونيو وكليوباترا.
أنا لست فارساً ولاشاعراً ولاقائداً ؛ هى ليست مثلهن.. سأبقى أنا ابن هذه الأرض ؛ يترقب ظهور عروس النيل.

36- ثرثرةٌ

يصادف اليوم عيد ميلاد زوجته.. احتار في تقديم الهدية المناسبة لها.. وقع اختياره أخيراً علي ببغاء.. فرحت به فرحاً شديداً.. لم يتحمل البقاء معها.. أخرج لها لسانه, وَلَّى هارباً, ولم يعقب .

37- بروازٌ

امتلأت حجرتة بصور النساء اللاتي عرفهن.. عند مدخل الصالة صورة معلقة لسيدة مسنة.. كانت قد فارقت الحياة منذ صغره.. كلما نظر إليها يلمح في عينها علامات اللوم والمعاتبة وعدم رضائها عليه.

38- تشويهٌ

كلما أراد أن يقلد رسم لوحة.. يصيبه الفشل.. حاول رسم نفسه ؛ برع في إظهارعيوبه.

39- إلـهامٌ

شُغلت عنـها أيام وليال طوال.. توارت عني وحجبت.. كانت ملهمتى وأميرتي ؛ لما عادت.. أعادت لي الحياة ؛ تفنن القلم وأبدع في ذكر محاسنـها ووصفها.

40- شادية

أرقبها من بعيد, أعدو خلفها ,تختلس نظرة من عينيها ,تلقي إلي بإبتسامة, توقف بها عذاب قلب لاينام ليله ؛هائمابحبها.

41- مسار

الطيور التي كانت تحمل لها رسائلي؛رسمت لي خارطة الطريق إلى قلبها.

42- إندماجٌ

دائم التأثر بشخصية بطل الفيلم.. تمنى لو كان علاء الدين ؛ أو الشاطر حسن.. عندما صار مسؤولاً كبيراً ؛ أجاد دور دراكولا.

43- قيودٌ

ترك لها الحبل على الغارب.. ألبسته لجام الصمت، وفتحت أبواب الهوى.. نهشت الذئاب جسدها ؛ أقام لها حفلة تكريم على شرفها.

44- شحاذٌ

لم تعقه ساقه الخشبية ؛ يمد يده إلحافاً.. تلاحقه الدورية.. تقتحم داره ؛ يطلق ساقيه للريح .

45- شارع الحرية سابقا

رأيته أول مرة في جنازة والده ؛ العامل البسيط الذي كان يقطن معنا في شارعنا القديم.. من قبل كان يأتي على فترات متباعدة.. شق طريقه بنجاح.. مدافعا عن الحريات ؛ مع أول وصوله إلى قبة البرلمان.. صار شارعنا يحمل الأسم الجديد ؛شارع عبد الجواد أفندي.

46- دائرة الضوء

يعشق الظهور أمام الكاميرا , لايخلو برنامج إلا ويحل ضيفا فيه ,طاردته الاتهامات ,لحظة القبض عليه ؛دفن رأسه بين كفيه.

47 - مات الملك

في وقت السهر جلسا الملك ووزيره أمام لعبة الشطرنج يتسامران ,في بادئ الأمر كانت الغلبة للملك ,سرعان ماتحولت في يد الوزير ,أخذته نشوة الفوز ,صاح مداعبا بأعلى صوته .."كش ملك " أشار الملك للحراس ,انقضوا عليه بضربة رجل واحد ,انفصلت رأسه عن جسده ,واصل الملك اللعب مع كبير الحرس ,طالبه بأداء اليمين أمامه ؛تعهد له بالسمع والطاعة .

48 - استبداد

تزينت الشوارع بالزينات ,على جانبي الطريق اصطف الأهالي ,عزفت الموسيقى ,تعالت الصيحات ,أوقف الملك موكبه ,أصدر مرسوما فورياً ؛بعدها زج بالمواطنين إلى مستشفى الأمراض العقلية .

49 - حاكم

دخل التاريخ من أوسع أبوابه ؛خرج متسللاً من نوافذ القصر.

50- وعود

تعهد برسم مستقبلهم ؛ فكشف عن ماضيه الملوث .

51 – مزايلة

نتقابل وجها لوجه ,أميل يمينا, تميل معي ,أ نحدر يسارا تطاوعني

يتكرر المشهد مرات ومرات

- أنفجر ضاحكا :

- تبتسم :

أفسح لها الطريق .

52- عصا سحرية

عندما عثر عليها ,نال لقب حكيم زمانه ,حين فقدها ؛صار عبيط القرية.

53- أنوار القلوب

لك أنتِ :

تعلمت من أجلك , قرأت لأجلك ,لم أستطع أكتب لكِ ؛رفعت الأقلام وجفت الصحف .

عزول :

كان لها عدواً وحزنا ,قرة عين لي ؛ولك لا.

قلب :

أنتِ ماوقر حبك في قلبي ,صدقه عقلي , وآية الحب فيكِ؛ قلبي قال.

54- فروسية

يهرع الطفل إلى فراش أبيه , يقلده حكايات عنترة؛ صار يتقن الحلب والصر.

55- فارس

خاض مع خصومه معارك كثيرة, رفعوا له الراية البيضاء, انتصر, ؛عاد مغلوباً على أمره.

56- فريسة

يحتويها بنظراته ,يجاريها في الكلام ,يجذبها إليه ,يحاول أن ينقض عليها ؛تباغته.

57- هلاك

صارعت الأمواج أوشكت علي الغرق ,حاول أن ينقذها ؛ فسبح معها إلي بحر الملذات .

58- غريق

ألقت بنفسها في اليم , طفت جثتها علي الشاطئ ؛فغرقت أفكاري .

59- عري

رقصت . تمايلت دنت فتدلت علي صدره ,أثارته تعرت أمامه ؛ فعَري قلبها.

60- عراة

سحب السجادة من تحت أرجلهم ؛عري عقولهم .

61- فراغ

حاولت قتل وقت فراغي بحل الكلمات المتقاطعة ,التي لا أجد صعوبة في حلها ,من خلال معلوماتي الدقيقة بشئون الحياة ومعرفتي بها , قد أعجز عن معرفة مرادف كلمة لأعطي معناها الحقيقي بالرغم أنني أعيشها وأندمج بها ؛ورجائي الإنتقال إلي مرحلة أخرى .

62- حيل

بادرهم الحاوي بقوله: اليوم فقرتي مختلفة عن كل يوم , أحيي لكم الميت , وأقتل لكم الحي فبهت الجمهور من قوله: وانصرفوا قبل غروب الشمس؛ خشية أن يحجبها عنهم .

63- قارئة الكف

مد كفه إليها .., تنبأت له بالمستقبل ,حملت سلتها علي رأسها ,إنزلقت قدماها في حفرة؛ وانهال عليها التراب .

64- عقاب

ظل يحلم في منامه بالعثور علي الجوهرة من فم الثعبان , ولما أفاق من غفوته ؛وجد الثعبان الأقرع ممدًا بجواره .

65- سهو

خانتني الذاكرة ... ضَبطتها بنات أفكاري ؛ فأعادتها إلي أم رأسي .

66- جفاء

أحركه بين يدي أقربه إلي شفتي .. أقبله .. أراوده , ولما طال صمته الرهيب , جفت الأنهار ورفعت الألواح وطويت الصحف؛ فلم يعد يقول لي شيئاً آخر.

67- هجر

طاوعني قلمي كتبت قصة عن وطني نفر من أمامي الجميع , حاولت كتابة قصة غرامية ,فصفقوا لقلمي.

68- عجز

بدا لهم عصر السموات المفتوحة ؛ فضاقت عليهم الأرض بما رحبت .

69- قصة حياة

بدأت في الكتابة عنها من مسقط رأسها دارت أحداثها وذاعت شهرتها في قاهرة المعز ,فأكملت هي بنفسها نهايتها ؛لما عادت إلي سيرتها الأولي.

70- أعياد

تصادف عيد الحب مع عيد زواجهما فاحتفلا سويا بعيد ابنتهما الوحيدة , فأهدي لزوجته دبدوب ؛وعادت تلهو وتلعب ولم تغفل عن حبه .

71- جراح

أقتطف كل الورود الجميلة المطلة بحديقتي , تصدت لي وردة؛ أدمت يدي بأشواكها.

72- شراسة

في حديقة الحيوان لم تر الذئب,لما عادت لبيتها ؛افترسها ذئبًا آخر.

73- موعد

ظلت تحلم بلقائه طول الليل ,حين استيقظت من نومها ؛تذكرت أنه رحل عن عالمه.

74- نعيم

تزينت له, اكتست الحلي والذهب , أقبلت إليه طوعاً؛ولى عنها مدبراً .

75- ذكرياتٌ

حين حنت إلي ماضيها الجميل.. استسلمت لحاضرها التعيس.. لم يكتب لها مستقبلاً مجهولاً.. كان في انتظارها.

76- مهارة

سقط قناع على الأرض؛فالتقطه ذو الوجهين.

77- وجهان

نظر إلي المرآة ؛فكشف عن وجهه الآخر .

78- سحر

سحرتني عيناها وسحرت أعين الناس ؛ فلم أر غيرها.

79- حنينٌ

كنت أتمنى أن يجمعنا لقاء.. أحن لسماع صوتها.. حين رأيتها لمحتها خارجة من معهد الصم والبكم.

80- حديث العشاق

أسر لها بحديث ..,فضحكت أسر لها بآخر.., فبكت ؛وما بينهما حب وفراق .

81- ديكتاتور

خلا مقعده بعد رحيله ,رفرفت روحه فوق المكان ؛أزهقتهم.

82- رسائل

قرأ الأولى , طواها , الثانية , الثالثة , الرابعة, الخامسة , فعل نفس الشيء , أشعل عود الثقاب , إحترقت أمامه ؛طالت النيران قلبه.

83- للكبار فقط

طال انتظاره كثيرًا لنشر ديوانه , بين دهاليز قصور الثقافة تاهت حروفه ؛على أرصفة الشوارع تناثرت كتبه .

84- غرام

قالت له :
دعك من السياسة واكتب قصص غرامية
قال لها :
الوطن عشقي
قالت :
وكيف تراني في وطنك
قال لها:
أراكِ : امرأة هزت عرش قلبي .

85- انتظار

القطار الذي أستقله من مدينتي ,نزل أغلب ركابه ,مازلت قابعٍ على المقعد؛أنتظر وصول محطتي التي لم تأتِ بعد.

86- قطار الحياة

بقدر المستطاع حاولت التخلص من عادتي التي تلازمني طيله الوقت, التفكير في أمور الحياة السابقة والآتية , تقودني سفينتي إلي حيث ترسو ,إ ما أن أكون من الغارقين أو الناجين ,غير أن التفكير في أحوالها سلبني عقلي ونهك عافيتي وصحتي ,وكنت محط سخرية لكل من يقابلني ويصفني بإ نعدام وزني وصحتي ويسخر مني بضيق اليد وإقتار رزقي علي نفسي وعلي من حولي ,ما المانع من ممارسةحياتي الطبيعية كسائر البشر, لا أحزن علي ما فات ولا أ فرح بما هو آت ,وأترك نفسي لقدري والحياة تفعل بي ما تشاء ,علي أن أواجهها ,أعيش حلوها ومرها أتقبل أمورها بصدر رحب مهما كانت الصعاب ,ولا أحرم نفسي من نعيمها ومتاعها .

ومضات

أنين

يضعف القلم ويئن يطفح من أحشائه حبر أسود, يلطخ بها صفحات بيضاء ؛تكاد أصابعي تنزلق عليها .

شعار

قال لهم : دعونا نعمل في صمت ؛كشفه لسانه.

وسام

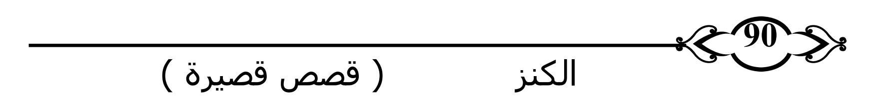
عكر ماء النهر؛منح قلادة النيل.

مركب ورق

حَمل لي قلبها؛ فغُصْتُ إليه وتعلقت بمجدافه.

أضغاث

اختلست من نومي برهة؛ سرقتني أحلامي.



خيبة

كلما باغتهم بنجاحه ؛رسبت أحلامهم.

مسيرة

حجبوا عنه النور ؛ قهر الظلام .

بغي

سطع نجمه في السماء؛خُسف به الأرض.

تملك

أحبها أراد أن يمتلكها ؛ فوهبت روحها وقلبها لغيره .

عهد

قال لها : سأموت من أجلكِ ؛ فرحلت عن دنياه .

وفاء

عاشت للحب ؛ فمات من أجلها .

عُقدة

حاول فك عُقدتها ؛ فكبلت حركته .

تكبيل

أوقعته في حبالها؛ شد وثاقها.

كذب

شيد لها قصراً ؛ فحرق داره .

ذل

طالها بيده ؛كسرت أنفه.

وقيعة

أرادتها فتنة ؛ فاحترقت بنيرانها .

وشاية

أشعلها حرائق ؛التهمت لسانه .



صدى

صم أذنه عنها ؛ فسمعت أنين قلبه.

تبني

منحها اسمه ؛ضاق من أفعالها .

متعة

تزوج عمياء , فغض بصره عن الحور العين .

سمو

خسفوا به الأرض ؛علا في السماء.

أوراق الأحبة

تتساقط أوراقهم وعندما يحين دوري ؛ حتماً ستسقط ورقتي .

أجل

استظل بشجرة , فسقطت ورقته .

خروج

عاش طيله حياته سجين حجرته, لايغادرها, ولما أذن الله له بالخروج ؛خر ج محمولا علي أربع .

الكاتب فى سطور

الأسم/ يحيي أحمد محمود
أسم الشهرة /يحيي أبوعرندس
من مواليد / قرية العويضات /مركز قفط / محافظة قنا
رئيس نادي أمل دنقل بقفط
رئيس مجلس ادارة جمعية رواد ثقافة أمل دنقل بقفط
عضو نادي القصة بقنا
طبعت مجموعة قصصية قصيرة علي نفقتي الخاصة عام 2000م
نشر لي في صحف ومجلات مصرية وعربية قومية وإقليمية
طبع لي كتاب قصص عربية قصيرة جدا مع كتاب عرب ومصريين وطبع أيضا قصص عربية بلا حدود مع نخبة من مبدعي الوطن العربي .
طبعت لي مجموعة قصصية بعنوان أطلال ديار قديمة
مجموعة قصصية قصيرة جدا تحت الطبع
رواية قيدة النشر
كتاب خواطر في زمن الثورة قيد النشر
أكتب سيناريو وحوار دراما صعيدية قدمتها لبعض شركات الإنتاج الفني بالقاهرة

شاركت في صالونات ودوريات بالقاهرة حصلت على شهادات تقدير في القصة القصيرة بأسيوط وأسوان والاسكندرية والقاهرة والشرقية

محتوى الكتاب



